الأمم المتحدة

A/76/PV.60

الجمعية العامة

المحاضر الرسمية

الدورة السادسة والسبعون
الجلسة العامة ٦٠

الإثنين، ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٢٢، الساعة ١٥/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد شهيد ..... (ملديف)

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٠٠.

البند ٢٠ من جدول الأعمال (*تابع*)

التنمية المستدامة

مشروع المقرر (A/76/L.37)

مشروع المقرر (A/76/L.38)

الرئيس (*تكلم بالإنكليزية*): تبت الجمعية العامة الآن في مشروعي المقررين الواردين في الوثيقتين A/76/L.37 و A/76/L.38.

نشرع الآن في النظر في مشروع المقرر A/76/L.37 ومشروع المقرر A/76/L.38.

تبت الجمعية الآن في مشروع المقرر A/76/L.37، المعنون "مشاركة المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني ومنظمات الشعوب الأصلية والمؤسسات الأكاديمية والأوساط العلمية والقطاع الخاص والمنظمات الخيرية في الاجتماع الدولي المعنون 'ستوكهولم بعد ٥٠ عاما: عافية الكوكب من أجل ازدهار الجميع – مسؤوليتنا، وفرصتنا'".

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقرر اعتماد مشروع المقرر A/76/L.37؟

اعتُمد مشروع المقرر A/76/L.37 (المقرر ٧٦/٥٥٤).

الرئيس (*تكلم بالإنكليزية*): تبت الجمعية الآن في مشروع المقرر A/76/L.38، المعنون "اعتماد المنظمات الحكومية الدولية ومشاركتها في الاجتماع الدولي المعنون 'ستوكهولم بعد ٥٠ عاما: عافية الكوكب من أجل ازدهار الجميع – مسؤوليتنا، وفرصتنا' وفي اجتماعه التحضيري".

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقرر اعتماد مشروع المقرر A/76/L.38؟

اعتُمد مشروع المقرر A/76/L.38 (المقرر ٧٦/٥٥٥).

الرئيس (*تكلم بالإنكليزية*): بذلك، تكون الجمعية العامة قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند ٢٠ من جدول الأعمال.

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service، Room U-0506، (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوَّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org)

البند ٢٣ من جدول الأعمال (*تابع*)

مجموعات البلدان التي تواجه أوضاعا خاصة

(أ) متابعة مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نموا

مشروع القرار (A/76/L.39)

الرئيس (*تكلم بالإنكليزية*): تبت الجمعية العامة الآن في مشروع القرار A/76/L.39.

أعطي الكلمة لممثلة باكستان لعرض مشروع القرار A/76/L.39.

السيدة مجيد (باكستان) (*تكلمت بالإنكليزية*): تعرض باكستان، باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، مشروع القرار A/76/L.39، المعنون "طرائق إضافية لعقد مؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني بأقل البلدان نموا".

وقد تأجل انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني بأقل البلدان نموا، الذي كان من المقرر عقده في الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ كانون الثاني/يناير، بسبب تفشي متغير أوميكرون من مرض فيروس كورونا. ولا تزال الحالة مع الجائحة في تطور، ولم يتضح بعد متى يمكن عقد المؤتمر بالحضور الشخصي.

وفي الوقت نفسه، انتهت فترة تنفيذ برنامج عمل اسطنبول لأقل البلدان نموا للعقد ٢٠١١-٢٠٢٠ في عام ٢٠٢٠، وما زال هناك فراغ ريثما يتم اعتماد برنامج عمل الدوحة لأقل البلدان نموا، الذي سبق أن وافقت عليه اللجنة التحضيرية وأوصت باعتماده في المؤتمر.

لذلك، وبعد مشاورات مع مجموعة أقل البلدان نموا والبلد المضيف، تقترح مجموعة الـ ٧٧ والصين، من خلال مشروع القرار A/76/L.39، عقد المؤتمر في جزأين. يعقد الجزء الأول في مقر الأمم المتحدة، في نيويورك، في ١٧ آذار/مارس ٢٠٢٢. ويتألف من جلسة عامة واحدة تعقد من الساعة ١٠/٠٠ إلى الساعة ١٣/٠٠، وسينظر في جملة بنود منها مشروع برنامج عمل الدوحة. وسيعقد الجزء الثاني من المؤتمر في الدوحة في الفترة من ٥ إلى ٩ آذار/مارس ٢٠٢٣. وسيمكن هذا الترتيب من تنفيذ برنامج عمل الدوحة في الوقت المناسب في عام ٢٠٢٢ وتعزيز الزخم السياسي في العام المقبل، عندما يعقد المؤتمر بالحضور شخصيا.

الرئيس (*تكلم بالإنكليزية*): أعطي الكلمة الآن لممثلة الأمانة العامة.

السيدة شارما (إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات) (*تكلمت بالإنكليزية*): يقدم هذا البيان، المتعلق بالفقرة ١ من منطوق مشروع القرار الحالي، A/76/L.39، في سياق المادة ١٥٣ من النظام الداخلي للجمعية العامة. وقد وزع هذا البيان أيضا على الدول الأعضاء عن طريق البوابة الإلكترونية e-deleGATE.

وتجدر الإشارة إلى أنه عملا بالفقرتين ١ و ٢ من منطوق القرار ٧٤/٢٣٢ باء، أدرجت الاحتياجات من الموارد بمبلغ ٧٠٠ ١٥٨ دولار في الميزانية البرنامجية لعام ٢٠٢٢، في إطار الباب ٢، شؤون الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي وإدارة المؤتمرات.

وسيشكل الطلب الوارد في الفقرة ١ من المنطوق إضافة إلى عبء العمل المتعلق بالاجتماعات والوثائق الملقى على عاتق إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات في عام ٢٠٢٣ ويستتبع احتياجات إضافية من الموارد بمبلغ ٥٠٠ ١٧١ دولار في عام ٢٠٢٣. وترد تقديرات مفصلة للتكاليف وافتراضاتها الأساسية للاحتياجات في مرفق هذا البيان، المتاح على بوابة e-deleGATE.

وبناء على ذلك، إذا اعتمدت الجمعية العامة مشروع القرار A/76/L.39، ستدرج الاحتياجات الإضافية من الموارد المقدرة بمبلغ ٥٠٠ ١٧١ دولار في إطار الباب ٢، شؤون الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي وإدارة المؤتمرات، في الميزانية البرنامجية المقترحة لعام ٢٠٢٣ لكي تنظر فيها الجمعية العامة في دورتها السابعة والسبعين.

سيتم تسليم الاعتمادات غير المنفقة بمبلغ ٣٠٠ ٩٨ دولار من المبلغ الذي تم تضمينه في الميزانية كما تمت الموافقة عليها لعام

٢٠٢٢ في سياق تقرير الأداء المالي لعام ٢٠٢٢، الذي سيقدم في الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة.

وقد نشر هذا البيان ومرفقه على بوابة e-deleGATE.

الرئيس (*تكلم بالإنكليزية*): سنشرع الآن في النظر في مشروع القرار A/76/L.39.

تبت الجمعية الآن في مشروع القرار A/76/L.39، المعنون "طرائق إضافية لعقد مؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني بأقل البلدان نموا".

أعطي الكلمة لممثلة الأمانة العامة.

السيدة شارما (إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات) (*تكلمت بالإنكليزية*): أود أن أعلن أنه منذ تقديم مشروع القرار، وبالإضافة إلى الوفود الواردة أسماؤها في الوثيقة A/76/L.39، أصبحت كندا أيضا من مقدمي مشروع القرار.

الرئيس (*تكلم بالإنكليزية*): هل لي أن أعتبر أن الجمعية تقرر اعتماد مشروع القرار A/76/L.39؟

اعتمد مشروع القرار A/76/L.39 (القرار ٢٥١/٧٦).

الرئيس (*تكلم بالإنكليزية*): قبل أن أعطي الكلمة لتعليل التصويت بعد التصويت، أود أن أذكّر الوفود بأن تعليلات التصويت تقتصر على عشر دقائق وينبغي أن تدلي بها الوفود من مقاعدها.

السيدة شيمبيري مولند (ملاوي) (*تكلمت بالإنكليزية*): باسم مجموعة أقل البلدان نموا، أود أن أشكر جميع أعضاء الجمعية العامة على اتخاذ القرار ٢٥١/٧٦ المعاد جدولته بتوافق الآراء. وهذا يمهد الطريق للاضطلاع بأعمال تحضيرية فعالة لجزأي مؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني بأقل البلدان نموا. وكما تعلم الجمعية، فإن فترة تنفيذ برنامج عمل اسطنبول لأقل البلدان نموا للعقد ٢٠١١-٢٠٢٠ قد انتهت في عام ٢٠٢٠. ولذلك، من الملح اعتماد برنامج العمل الجديد والبدء في تنفيذه.

ونتطلع بشغف إلى الجزء الأول من المؤتمر، المقرر عقده في ١٧ آذار/مارس ٢٠٢٢، لاعتماد برنامج عمل الدوحة للعقد ٢٠٢٢-٢٠٣١. ونحن ممتنون لجميع الأعضاء على دعمهم ومشاركتهم البناءة في التوصل إلى توافق في الآراء بشأن برنامج عمل الدوحة. وقد أوصت اللجنة التحضيرية بالفعل، في اجتماعها المعقود في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١، باعتماده. ويجب أن نشكر مرة أخرى الممثلَين الدائمَين لبنغلاديش وكندا على قيادتهما القوية لأعمال اللجنة التحضيرية، وخاصة في تيسير المفاوضات بشأن برنامج عمل الدوحة.

ونكرر أيضا الإعراب عن تقديرنا لشركائنا الإنمائيين وأعضاء مجموعة الـ ٧٧ والصين على دعمهم الكامل وإسهاماتهم الموضوعية ومرونتهم في وضع الصيغة النهائية لبرنامج العمل الجديد لأقل البلدان نموا. ويتضمن برنامج العمل عددا من الالتزامات من جانب أقل البلدان نموا وشركائها الإنمائيين التي يتوقع أن تحدث تغييرات تحويلية في حياة الملايين من الناس في تلك البلدان لمكافحة الجائحة، وإعادة البناء بشكل أفضل، وزيادة القدرة على الصمود في مواجهة الصدمات.

وسيقودنا اعتماد برنامج عمل الدوحة في ١٧ آذار/مارس إلى البدء في تنفيذه. وبينما نكافح من أجل التعامل مع آثار مرض فيروس كورونا وكذلك الأزمة المالية والمناخية، نحتاج إلى دعم موسع من شركاء التنمية ومنظومة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الأخرى أكثر من أي وقت مضى.

واسمحوا لي أيضا أن أعرب عن شكرنا وتقديرنا لحكومة قطر على دعمها المستمر لمؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني بأقل البلدان نموا وعمليته التحضيرية. وتستحق السفيرة علياء آل ثاني تقديرنا الخاص على التزامها الشخصي القوي ودعمها في جميع الأنشطة المتعلقة بالمؤتمر.

وفي الختام، اسمحوا لي أن أحث الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية وجميع أصحاب المصلحة الآخرين على حضور الجزء الأول من المؤتمر على المستوى المناسب وأن يكون لهم تمثيل على مستوى رؤساء الدول والحكومات وكذلك على

مستوى الرؤساء في الجزء الثاني من المؤتمر، المقرر عقده في الدوحة في الفترة من ٥ إلى ٩ آذار/مارس ٢٠٢٣.

السيدة آل ثاني (قطر): بداية، سيدي الرئيس، نعرب عن الشكر لكم على عقد هذه الجلسة.

وترحب دولة قطر باتخاذ الجمعية العامة القرار ٢٥١/٧٦ والذي يتضمن المواعيد الجديدة لعقد مؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني بأقل البلدان نموا.

إن دولة قطر التي تعتز باستضافتها مؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني بأقل البلدان نموا، لن تألو جهدا لمواصلة إيلاء أكبر قدر من الاهتمام بالعملية التحضيرية الخاصة بالمؤتمر، وبالتعاون مع كافة الشركاء لإنجاحه. ونتطلع إلى عقد الجزء الأول من المؤتمر في ١٧ آذار/مارس القادم واعتماد مشروع برنامج عمل الدوحة لأقل البلدان نموا.

وفي ضوء المشهد العالمي المتغير وما يفرضه ذلك من تحديات متزايدة، فإن اعتماد برنامج عمل الدوحة لأقل البلدان نموا في وقت قريب يعد بالغ الأهمية، حيث سيتيح ذلك البدء بتنفيذ برنامج عمل الدوحة دون مزيد من التأخير، خاصة وأنه سيكون أول برنامج عمل يتصدى للتحديات المرتبطة بتداعيات مرض فيروس كورونا على أقل البلدان نموا، وما يشكله أيضا من برنامج تحولي لإحداث التغيير المنشود وبناء مجتمعات قادرة على الصمود، خاصة في إطار ما ينطوي عليه من تدابير ومبادرات والتزامات هامة وطموحة من قبل الجميع. وغني عن البيان، فإن نجاح برنامج عمل الدوحة لأقل البلدان نموا سيتطلب عملا جماعيا وتضافر ودعم كافة الشركاء الدوليين.

وتتطلع دولة قطر إلى عقد الجزء الثاني من المؤتمر في الدوحة خلال الفترة من ٥ إلى ٩ آذار/مارس ٢٠٢٣ على أرفع مستوى ممكن، بما يشمل رؤساء الدول والحكومات، وعقد كافة الأنشطة والمناسبات المخطط لها خلال هذا الجزء.

وختاما، نؤكد على حرص والتزام دولة قطر على تهيئة وتوفير جميع المتطلبات لإنجاح عقد مؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني بأقل البلدان نموا، بحيث يكون حدثا فارقا وتحوليا لدعم تطلعات أقل البلدان نموا في مسيرتها نحو التنمية المستدامة والشاملة. وستظل دولة قطر ملتزمة التزاما تاما بالاضطلاع بدور قيم في هذا المسعى العالمي الهام والحيوي. ونتطلع للترحيب بكم جميعا خلال الجزء الثاني من المؤتمر في الدوحة في عام ٢٠٢٣.

الرئيس (*تكلم بالإنكليزية*): استمعنا إلى المتكلم الأخير تعليلا للتصويت بعد التصويت.

بذلك، تكون الجمعية العامة قد اختتمت المرحلة الحالية من نظرها في البند الفرعي (أ) من البند ٢٣ من جدول الأعمال.

رفعت الجلسة الساعة ١٥/٢٠.